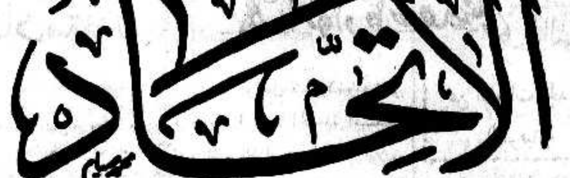


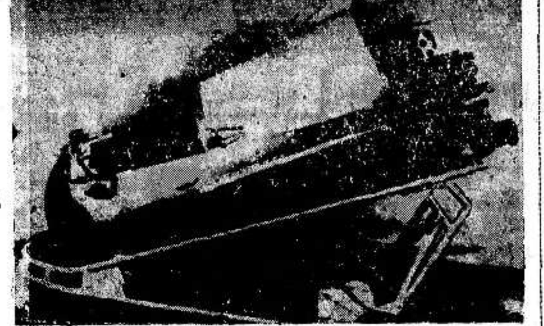
١٦ ايلول ١٩٦٠
٢٥ ربيع الاول ١٣٨٠
العدد ٣٧ السنة السابعة عشرة
23 אלול 5720
16 . 9 . 1960
No. 37 Vol. XVII

Al-Ittihad (الثمن ١٥ القروش) המחיר 15 אגורות אל-אתיחאד

برلمان اندونيسيا

جكارتا — اقسم اعضاء برلمان اندونيسيا الجديد ويتألف من ٦١٠ اعضاء اليمين الدستورية امام رئيس الجمهورية سوكارنو . واعلن ان البرلمان الجديد سيجتمع في تشرين الثاني القادم ويتألف البرلمان المعين من الاحزاب الوطنية بما فيها الحزب الشيوعي .

وقبل ذلك اصدر سوكارنو مرسوماً حرم فيه نشاط الاحزاب .



صورة الجهاز الذي حمل الكلبتين في سفينة الفضاء السوفياتية الثانية ثم اعيد الى الارض

ارتدت المؤامرة الاستعمارية فى الكونغو على اصحابها ، فالمتآمر موبوتو يقبع فى السجن ، حكومة لومومبا الشرعية تبدأ فى تحرير اقليم كاتنغا

حيفا — مكتب الاتحاد — موبوتو القائد العسكري الذي افسده الاستعماريون وحاول ان يطيح بحكومة الكونغو الشرعية يقبع في السجن .. باتريس لومومبا رئيس الوزراء اجتمع بوزرائه بعد احباط الانقلاب الاستعماري ودعا الى اجتماع البرلمان الذي «حله» موبوتو .. مجلس الشيوخ اجتمع واعلن ان حكومة لومومبا هي حكومة الكونغو الشرعية .. كتيبة من جيش الكونغو الوطني تقتحم اقليم كاتنغا وتبدأ تحريره من تشومبه والطغمة الموالية للاستعمار التي تعمل على تمزيق اوصال الكونغو .. الكتيبة تتوغل ٣٣٠ ميلا داخل كاتنغا .. الجماهير في اليزابثفيل ، عاصمة كاتنغا تهاجم البوليس التشومباوي ليستولي على المراده الذعر ويهرعون الى مواقع الامم المتحدة لتحميهم .. جماهير قبيلة بلوبا التي تناصر الحكومة المركزية تحرر مدينة مانونوا في كاتنغا ..

هذه هي اهم الاخبار التي اوردتها وكالات الانباء الغربية فأكدت ان مؤامرة الامريكيين للقضاء على حكومة الكونغو الوطنية قد فشلت ..

وقبل ذلك كانت تلك الوكالات تذيع انباء انقلاب موبوتو في فرح بالغ وتصفق طرباً لقراره الدون كيشوتي باغلاق سفارتي الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبابعاد رجالهما عن الكونغو خلال ٢٤ ساعة .. (لقد انتهى امر الانقلاب قبل ان تمر الاربعة والعشرون ساعة .. فليمت المستعمرون في غيظهم).

تهديد الولايات المتحدة

ويبدو ان الولايات المتحدة ، وقد اخفقت مؤامراتها في الكونغو الواحدة تلو الاخرى ، اصيبت بالحمى ولجأت الى التهديد والوعيد .. فقد صرح مندوبها في الامم المتحدة قائلا ، اذا فشلت جهود الامم المتحدة في الكونغو بسبب التخريب من جانب الاتحاد السوفياتي فسوف نقوم مع عدد من الدول بعمل فردي !!

الاتحاد السوفياتي يتهم همرشولد بالتساوق مع الاستعمار

ويواصل مجلس الامن بحث قضية الكونغو .

وفي جلسة اول امس اتهم مندوب الاتحاد السوفياتي الغرب بعرقلة ابحاث مجلس الامن وهاجم بلجيكا لابقائها قوات في كاتنغا في لباس مدربين ونقد بهامرشولد للشلل في تنفيذ قرارات مجلس الامن وتنفيذه لرغبات الدول الاستعمارية وقال ان هامرشولد اتخذ قرارات تهدف الى اضعاف مركز الحكومة الشرعية وعدم تمكينها من توطيد مراكزها في البلاد .

وحين استأنف مجلس الامن جلساته مساء امس دافع وورد ورث المندوب الامريكي عن هامرشولد واقترح ان توقف جميع الدول ارسال الاسلحة الى الكونغو .. اي ترك الكونغو تحت رحمة المؤامرات الامريكية

وواصل مجلس الامن ابحاثه في ساعة متأخرة من ليلة الخميس .

قريبا يطير الانسان الى الفضاء

موسكو — نشرت جريدة «ترود» لسان حال نقابات العمال السوفياتية ان طيران انسان الى الفضاء سيتم في الوقت القريب .

وجاءت هذه البشرى في مقال كتبه عالمان سوفياتيان قالا فيه ان النجاح في اعادة الكلاب وحيوانات اخرى من الفضاء هو مقدمة ناجحة لطيران انسان الى الفضاء . وسفينة الفضاء السوفياتية الاخيرة قد اوجدت الظروف الضرورية لطيران الانسان الى الفضاء .

وقال احد العلماء السوفييت ، ليوانيد سادوف انه بامكان الاتحاد السوفياتي ان يرسل اقماراً بكل وزن يريده . اذ ان الوزن لم يعد مشكلة بالنسبة للعلماء السوفييتيين .

وقد نشرت جريدة «الديلي اكسبريس» اللندنية خبراً مفاده ان الاتحاد السوفياتي قد ارسل صواريخ مأهولة بطيارين مدربين الى علو ٩٦ كيلومتراً في الفضاء وعادوا بسلام .

حيال سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية تعيش الدول الغربية فى فوضى التقلبات

ايزنهاور يعدل موقفه مرتين ثم يقرر المثول امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . رؤساء جدد يشتركون في دورة الامم المتحدة . المراقبون الغربيون يعلنون ان زمام المبادرة سيبقى بيد خروشتشوف . مكملان قد يشترك في الدورة .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «الرئيس الامريكي ايزنهاور سيلقي خطاباً في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قبل نيكيتا خروشتشوف وسيعلن فيه مقترحات عينية بشأن نزع السلاح»

هذا ما اذاعه هجيرتي سكرتير البيت الابيض الصحفي وبه اعلن ان الولايات المتحدة عدلت موقفها من الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة للمرة الثانية . فبعد ان اعلن رئيس الحكومة السوفياتية عزمه على الاشتراك بدورة الامم المتحدة الحالية ودعا رؤساء الحكومات لان يحذوا حذوه لبحث نزع السلاح ردت الحكومة الامريكية على اقتراحه بان ايزنهاور لا يرى فائدة من الاشتراك بتلك الدورة وقالت الصحف ان الدول الغربية قد تشرك رؤساءها اذا رأوا ملامح مشجعة ...

ولكن حين بدأ رؤساء عدد من الدول الاسيوية يعلنون عن عزمهم على الاشتراك بدورة الامم المتحدة عادت الحكومة الامريكية فأعلنت ان ايزنهاور سيلقي خطاباً في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بعد ثلاثة اسابيع على بدء جلساتها ليتفادى الاجتماع بخروشتشوف ...

والآن عدلت موقفها واعلنت ان ايزنهاور سيلقي خطابه بعد كلمة الافتتاح... قبل خروشتشوف ...

ولذلك كانت وكالة الانباء السوفياتية تاس على حق حين عقبت على التعديل الجديد قائلة ، ان قرار الرئيس ايزنهاور هو تنازل اضطراري للرأي العام العالمي الذي يؤيد بشدة مبادرة الاتحاد السوفياتي السلمية ـ اي دعوة نيكيتا خروشتشوف لرؤساء الدول الاعضاء للاشتراك بدورة الامم المتحدة لبحث نزع السلاح .

وفي الوقت ذاته اعلن مكملان رئيس الوزراء البريطاني ببيان صدر من ١٠ داوننغ ستريت (مقر رئاسة الوزارة) انه سيقرر على ضوء الوضع فيما اذا كان سيذهب الى نيويورك للاشتراك في دورة الامم المتحدة ...

تزايد عدد الرؤساء

هذا وقد اعلن عدد جديد من رؤساء الدول الاعضاء عن عزمهم على الاشتراك في دورة الامم المتحدة ينهم فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا .

المبادرة السوفياتية

ومن الواضح ان تقلبات رؤساء الدول الغربيه تهدف الى تضليل الراي العام والتظاهر بالحدب على السلام ... ولكن الراي العام لا ينخدع بسهوله وحتى المراقبين الغربيين يعترفون بذلك لقد كتب هانز مولارد يستبق الحوادث ويقول ان ايزنهاور سيضطر في النهاية الى تعديل قراره السابق بحيث يخطب هو الآخر امام هيئة الامم المتحدة «لكي يخلق توازناً مع خروشتشوف امامها ..» ثم اضاف «ولكن ذلك لن ينزع زمام المبادرة من خروشتشوف وسيظل هو السباق في كل سياسة دولية الى ان يظهر الرئيس الامريكي الجديد!»

ومولارد وامثاله لا يفسرون امراً واحداً ... لماذا يقبض خروشتشوف على زمام المبادرة ...

والواقع ان الجواب على هذا سهل ... فالاتحاد السوفياتي يقبض على زمام المبادرة لان سياسته سلميه تقوم على التعايش السلمي وعلى نزع السلاح والذلك هي تتجاوب مع الراي العام العالمي وتجد تأييداً قوياً بين الشعوب .

اعتقال ١٠ ضباط سوريين

بيروت ـ تقول الصحف اللبنانية ان السلطات في الاقليم السوري القت القبض على عشرة ضباط سوريين بتهمة العمل على فصل سوريا عن مصر ...

حكومة الجزائر تطالب باستفتاء

تونس ـ ساقر كريم بلقاسم نائب رئيس وزراء حكومة الجزائر على قيادة وفد جزائري الى نيويورك واعلن انه سيطلب من الامم المتحدة ان تنظم استفتاء في الجزائر تشرف هي عليه على اساس حق تقرير المصير .

ومن باريس اعلنت الحكومة الفرنسية بانها ستقاطع اجتماعات الجمعية العامة حين بحث مشكلة الجزائر ..

وكان ديغول قد تحدى المنظمة العالمية في اجتماعه الصحفي قائلاً انه «سيسير في طريقه» مهما كانت قرارات الامم المتحدة بشأن الجزائر .

كلمة تستحق

كلمة ضحايا المحرضين على الاتحاد السوفياتي

ينعقد في باريس اجتماع بحضره عدد من الشخصيات العلمية والثقافية بدعوة من ناحوم غولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي بقصد .. «بحث اوضاع يهود الاتحاد السوفياتي» . وتقول الانباء ان المؤتمر سيخرج بنداء الى حكومة الاتحاد السوفياتي يطالب فيه بـ .. «تأمين الحقوق القومية ليهود الاتحاد السوفياتي .. و .. بالسماح لهم بالهجرة الى اسرائيل» . فاذا وراء هذا المؤتمر الذي عمل بن غوريون جهوده وارسل المراسيل الى جولدمان لمنع تأجيله ولعقده في هذه الايام بالضبط

كل انسان غير مغرض يعرف ان ما يضعه منظمو هذا الاجتماع الجولدمانيون والبنغوريونيون — امام اعينهم هو ليس امر يهود الاتحاد السوفياتي الذين ينعمون كجميع المواطنين السوفيات بثمرات الرفاهية الاقتصادية والثقافية للمجتمع الاشتراكي والذين هم في غنى تام عن «اهتمام» جولدمان وبن غوريون بشؤونهم .

فعن طريق هؤلاء وبحجة «الاهتمام بشؤون يهود الاتحاد السوفياتي» تنظم الستيت ديبارتمنت (وزارة الخارجية الامريكية) هذا المؤتمر التحريضي ضد الاتحاد السوفياتي في نفس الوقت الذي تستعد فيه منظمة الامم المتحدة لدورتها القادمة وفي الوقت الذي تحظى مساعي الاتحاد السوفياتي السلمية ، لنزع السلاح ، بتأييد الشعوب وعطفها و تزداد محبة الشعوب وتقديرها لبلد الاشتراكية الاول سندها الامين في معركة التحرر والاستقلال . فيجيء هذا الاجتماع في باريس ليختلق مختلف الاتهامات الباطلة والاكاذيب المفتعلة حول وضع يهود الاتحاد السوفياتي وما ذلك الا لمساعدة المساعي الاستعمارية لتشديد الحرب الباردة وللتحريض على الاتحاد السوفياتي ولعرقلة مساعيه السلمية .

وكم هو مخز لاولئك الذين يدعون الاهتمام بمصالح الشعب اليهودي ان يجندوا كل قواهم لخدمة فرسان الحرب الباردة والتوتر الدولي وللتحريض على الاتحاد السوفياتي بينما يصمتون صمت القبور على مساعي جنرالات هتلر والنازيين القدامى والجدد الجالسين مكرمين في بون ، لاحياء العسكرية الالمانية وتسليحها بالسلاح الذري ، لاقامة تلك الآلة العسكرية المسؤولة عن ذبح ستة ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية. فعن هذا يسكتون لا بل يكبتون صرخة الشعب اليهودي نفسه ضد احياء النازية . ان الذي يرهد قادة الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل امثال غولدمان وبن غوريون في اعمالهم هو ليس مصلحة الشعب اليهودي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الحكومة الامريكية تحدد تنقلات خروشتشوف

رئيس الوزراء السوفياتي يتلقى دعوات عديدة من هيئات وشخصيات امريكية .

نيويورك ـ احتج الاتحاد السوفياتي على اجراءات الحكومة الامريكية بتحديد تنقلات نيكيتا خروشتشوف بمنهاتن (حيث مقر الامم المتحدة) خلال مكوثه في نيويورك للاشتراك في دورة الامم المتحدة وقال ان هذا الاجراء يعرقل عمل الوفد السوفياتي وهو خرق للاتفاق الدولي الذي جعل مقر الامم المتحدة في الولايات المتحدة .

ولكن الحكومة الامريكيه رفضت هذا الاحتجاج وزعمت انها اتخذت الاجراء «لحماية» خروشتشوف ! مع ان الواقع انها بخطوتها حرمت خروشتشوف من الوصول الى السفارة السوفياتيه ...

كذلك اتخذت الحكومة الامريكيه اجراءات مماثلة حيال يانوس كادار رئيس وزراء المجر وفيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ...

ومع هذا فحتى قبل وصوله الى نيويورك تلقى نيكيتا خروشتشوف دعوات من هيئات وشخصيات امريكيه تدعوه فيها الى الظهور في اجتماعات عامة وفي برامج تلفزيونيه .

ان اجراءات الحكومة الامريكيه جاءت لتقليص الاثر السياسي الكبير الذي ستتركه زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة على الشعب الامريكي .. والمقربون يتحدثون عن مخاوف الحكام الامريكيين من تأثير خروشتشوف على نتائج الانتخابات الامريكية للرياسه .

لوبراني زرع التحريض ... والمضللون يحصدون البغضاء

الشيوعيون يطالبون المجالس المحلية باستنكار حملة لوبراني المسمومة .. اجراء الحكم العسكري في مجلس الطيبة يرفضون.. وائتلاف المجلس في طرعان يحيل الامر الى اللجنة الادارية .. وفي هذا الوقت يطرد العمال العرب .

حيفا — مكتب الاتحاد — لوبراني زرع التحريض والاستفزاز واشعل نار الكراهية والعدوان على العمال العرب ، والمضللون بدأوا يحصدون وينشرون البغضاء بين الشعبين .

اعتداءات

ويقول مراسلنا في رامات غان ، بعد يومين من تصريح لوبراني المشؤوم هاجم عدد من اليهود الذين حرضتهم هذه التصريحات العنصريه في بني براك ثلاثة عمال عرب واعتدوا عليهم .. وفي رمات غان ظهرت شعارات على حائط «تلصح العمال العرب بمغادرة المكان والا ... !»

كذلك طرد في الاسبوع الماضي ٣٠ عاملا عربياً من مكان نومهم بشكل استفزازي وقح .

ان هذه الاعمال التي يقوم بها اشخاص غير واعين فقدوا تفكيرهم المتزن بفضل التعصب القومي الاعمى وتصريح لوبراني العنصري المسموم تلاقي الاستنكار وكل مواطن شريف يطالب بوضع حد لها .

العضو الشيوعي في مجلس الطيبه المحلي يطالب ببحث هذه التصريحات

ولا تزال حملة الاحتجاج على تصريحات لوبراني تشتد في المناطق العربيه ويعرب فيها السكان بتواقيعهم على العرائض التي تطالب بعزل لوبراني ، وقد اعرب عن مشاعر الجماهير العربية اعضاء الحزب الشيوعي في المجالس المحلية العربية .

ويقول مراسلنا في الطيبه ، طالب عثمان ابو راس عضو المجلس المحلي في جلسة ٦٠/٩/١٠ ان يحتج المجلس المحلي على تصريح لوبراني. وقال مقدماً اقتراحه ، ان استنكار المجلس المحلي لتصريح لوبراني التحريضي ضد الجماهير العربيه وخصوصاً ضد الشباب المثقف هو واجب هيئات الجماهير العربيه وممثليها ، التي لا يمكنها السكوت على هذه الحالة الاستفزازيه .

ولكن اكثرية المجلس رفضت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

انزعاج في الغرب

كتب مراسل «هآرتس» في لندن الدكتور والطش يعلق على دورة الامم المتحدة القادمة فقال:

«على الرغم من ان الاوساط السياسية هنا تتكلم بهدوء واطمئنان عن نتائج الدورة القادمة، وعلى الرغم من لهجة التهكم حول مجيء رؤساء الدول الى الدورة فالحقيقة هي انه من وراء هذا الموقف تنفذ علامات الانزعاج الشديد من دورة منظمة الامم المتحدة القادمة» .

ويضيف المراسل فيقول «ان الاوساط السياسية الغربية تخاف من الاثر الكبير الذي ستتركه خطابات خروشتشوف وغيره من قادة المعسكر الاشتراكي على الدول الجديدة ، اذ سيقف تجاهه الغرب صفر اليدين» !

روح الأيام

قصة «اللاسامية» في الاتحاد السوفياتي

في هذه الايام بالذات .. في عشية انعقاد الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اختارت الحركة الصهيونية «بوحي من الاستعمار أن تعقد «مؤتمراً لمثقفين عالميين يبحث في وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي !!..

وحتى يظهر المؤتمر «حيادياً» دعا الى عقده في باريس ناحوم جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية بصفته الشخصية !! وجر اليه عدداً من المثقفين الليبراليين الذين يتمتعون باحترام في بلادهم وغيرها ..

ولاقناع الرأي العام العالمي «بصعوبة» اوضاع اليهود في الاتحاد السوفياتي بدأت تنشر الصحف المقالات الامريكية ... أي التي تحبرها اقلام امريكيين .. وكلها يصف حالة اليهود السوفياتيين «المؤلمة» !

ولم تتخلف صحف هذه البلاد البرجوازية و«العمالية» عن الركب فنقلت ايضاً المقالات الامريكية الى قرائها واضافت اليها من «عندياتها» مقالات أصيلة ..

وكان في وسع الكثيرين ان يروا عقم هذه المقالات وسخف مادتها ..

فقد نشرت «جوروزلم بوست» مثلاً مقالاً جمع فيه صاحبه مقالات معادية للدين اليهودي ظهرت في عدد من الصحف السوفياتية خلال فترة طويلة ..

ولا شك ان صاحب المقال اراد بهذا أن يبرهن اللاسامية في الاتحاد السوفياتي !..

أما الواقع فالصحف السوفياتية تنشر بين وقت وآخر مقالات تصف فيها استغلال المستعبدين للاديان كلها لا للدين اليهودي وحده ... في الاتحاد السوفياتي يتمتع المواطنون بحرية العبادة التامة وليس ما يمنعهم من الذهاب الى الكنائس والمساجد والكنيس. ولكن غير المؤمنين يتمتعون بحرية التعبير عن رأيهم في الاديان ايضاً .

ولذلك فمن السخف الحديث عن اللاساميه ... في الاتحاد السوفياتي ...

وهذا يذكرني بالحادثة التاليه ؛

حين عدت من موسكو حيث حضرت مؤتمر المستشرقين «استقبلني» البوليس وعزلني عن باقي المسافرين في غرفة في مطار اللد للتفتيش ... وهناك أخذ جميع اوراقي وكتبي للمراقبه ...

وكان معي عدد من المحاضرات التي القاها المستشرقون السوفياتيون ... واخذ البوليس يتصفح هذه المحاضرات ويقرأ اسماء اصحابها .. وفجأة قال ؛ ما هذا ...

زوزنفلد ... يعقوب يفزنر ... كاتسنلسون ... هذه أسماء يهوديه ... الا يزالون يحاضرون ...

فابتسمت وقلت ؛ حسب ما تقوله معاريف ويديعوت احرونوت لم يبق مثقف يهودي في الحياة العلمية في الاتحاد السوفياتي ...

والمفتش البوليس ابتسامه ..

اميل توما

اسرائيل ودورة الامم المتحدة القادمة

بقلم ابن خلدون

في ٢٠ ايلول تبدأ الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة ... والصحف الاسرائيليه تجمع على اهميتها بعد ان اقتنعت بالتحول الجذري الذي طرأ على تركيبها بانتساب الدول الافريقيه الجديدة اليها ...

وقد بلغت المقالة بكاتب «اليوم» في الشؤون العالميه لان يقول ، ان مصير البشريه سيتوقف على الموقف الذي ستتخذه الدول المستقله الجديدة (الافريقيه) في منظمة الامم المتحدة (٩/٩/٦٠).

ولا جدال في اهمية الدورة القادمه للجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة ... بل لقد اكدت بصورة دراميه على هذه الاهميه اشتراك رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ورؤساء الدول الاشتراكيه جميعهم ورؤساء عدد من الدول الاسيويه والافريقيه .

ومصدر الاهميه هو في المحاولة الجريئة التي سيقوم بها نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي لتحقيق اتفاق حول نزع السلاح وفي بناء الهيئه الذي لم يعد يسمح بسهولة باستخدام المنظمه لاغراض استعماريه ... ونقول لم يعد يسمح بسهولة باستخدام المنظمه لاغراض استعماريه لان الدول الغربيه لا تتأنى تحاول استخدامها لذلك وتنجح بعض الشيء باستخدام جهاز الامم المتحدة لاغراضها كما برهنت على ذلك تطورات الكونغو ...

ولكن ذلك النجاح الجزئي لا يدوم طويلا... وهذا ما برهنته الاحداث في الكونغو ... فموقف الجمهورية العربيه المتحدة وغانا من خرق قوات الامم المتحدة لسيادة الكونغو قد احرج جهاز الامم المتحدة وقد يؤدي الى اخفاقها عند حدها قريباً .

ومع ذلك فالامر العام في الدورة القادمه سيكون الانتصار لكفاح الشعوب من اجل حريتها واستقلالها ... ومن اجل صيانة سيادتها من كل خرق واعتداء ... وفي هذا المجال ستقوم الدول الاسيويه والافريقية بدور فعال .

تخوف حكام اسرائيل

وهذا الانتصار المؤكد لحريات الشعوب ولحقوقها هو مصدر تخاوف حكام اسرائيل من الدورة القادمة .

لذلك فعلى الرغم من ان بن غوريون قرر عدم الاشتراك في دورة هيئة الامم المتحدة القادمه لئلا يوحي بان هناك وضعاً جديداً .. فالصحف تبدي مخاوفها ... ومنها ما يطالب باجراء حاسم.

وبهذه الروح كتبت هآرتس (١٢/٩/٦٠) فطالبت أولا بايفاد بن غوريون الى مقر الامم المتحدة ثم استطردت بعد ان ذكرت ان العالم يجتاز مرحلة انقلابات وان الشعوب الملونه تحطم اغلال الاستعمار الاجنبي بسرعة ... « ومن يريد المحافظه على مكانه في هذا العالم فمن الخير له ان يبادر الى مساعدة هذه الشعوب على تحررها» ... ثم تختم افتتاحيتها قائلة ، «وعلى دولة اسرائيل ان تثبت للجميع انها الى جانب هذه الدول ... ونعتقد ان سفر بن غوريون يحقق هذا الامر » (كذا) .

واما «عل همشمار» (١٣/٩/٦٠) فكتبت عن اهمية الدورة القادمه وضرورة دراسة تركيب الوفد وخطته وطالبت بان تطالب اسرائيل بالسلام مع الدول العربيه ...

ولكن الصحيفه التي اعربت بصراحة تامه عن قلق المحافل الحاكمه ودعت الى اعادة النظر في سياسه اسرائيل فقد كانت «جويش أوبزرفر اند ميدل ايست رفيو» التي تصدر في بريطانيا وتعتبر قريبة جداً من محافل فريق الشباب في المباي بيرس - ديان ، قالت بعد ان افتتحت مقالها (٩/٩/٦٠) بان ثورة وقعت في العالم ستؤثر جداً على الغرب ، ما ان تنتهي هذه السنه حتى يكون توازن القوى في الامم المتحدة قد انتقل ... فبدلا من الاكثريه الغربيه فهناك تكتل من الجبهة السوفياتيه والدول المحايدة التي تؤلف نصف الـ ٩٧ دولة التي ستؤلف الامم المتحدة في نهاية ايلول الحالي او نصف الـ ١١٣ التي ستصبح اعضاء تلك المنظمه ...

وترتعب الصحيفه من هذا الوضع الجديد فتقول ؛

« اذا تذكرنا ان الامم المتحدة قررت تقسيم فلسطين في ١٩٤٧ باكثرية ٣٣ صوتاً مقابل ١٣ ، عندها نستطيع أن نفهم مدى زيادة أعضاء الامم المتحدة وندرك نتائج ذلك التي لا يمكن رؤيتها»...

وتعالج الصحيفه خطورة الاسبقيه التي قدمها تدخل الامم المتحدة في الكونغو وتبدي اعجابها بميثول الذي ندد بهذا التدخل وتقول ؛

« ولكن تطور الامم المتحدة يثير قضايا خاصة أمام تلك الدول الوثيقة الصله بها وليس هناك اكثر من اسرائيل صلة وثيقة بالامم المتحدة ... فليس لاسرائيل روابط رسميه مع حلف الاطلنطي وليس لها روابط مع دول في الغرب والشرق .. انها حصيلة الامم المتحدة .. ولا يحتاج الانسان لخيال كبير ليترقب بعض الخطوات التي يمكن ان تتخذها الاكثرية الاسيويه الافريقيه بدعم من الاتحاد السوفياتي . واسرائيل لا تستطيع ان ترد على ذلك باحتقار ديغولي ولذلك فهي تواجه اعادة نظر جوهريه في سياستها ومكانها في العالم».

صوت أحسن من ملايين

اطنان المساعدة

ودعوة جويش اوبزرفر لاعادة النظر الجوهريه في سياسة اسرائيل التي تجد اصداء في محافل سياسية عديدة في البلاد تعود الى الشعور بعزلة اسرائيل في الميدان الدولي فيما يتعلق بموقفها من قضية اللاجئين الفلسطينيين وقضية العلاقات العربيه الاسرائيليه .

وقد اعرب عن هذا الامر صديق المحافل الحاكمة في اسرائيل فنر بروكوي زعيم يساري في حزب العمال البريطاني ورئيس حركة الحريه للمستعمرات ...

ففي تصريح له نشرته جوروزلم بوست (١٢/٩/٦٠) قال بروكوي بعد ان اعلن ان اسرائيل على حق في احجامها عن اعادة لاجئين يعطفون على الدول العربيه ما دامت في حالة حرب اسبه مع اسرائيل ... قال بعد هذا ؛ « ومع هذا فهو يرغب في ان يرى اسرائيل تقوم بعرض جديد لاعادة اسكان قسم كبير من اللاجئين في اراضيها في ظروف السلام بينها وبين الدول العربيه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

أنوار كاشفة على دول افريقيا التي خرجت على فرنسا

نواصل نشر الاضواء على دول افريقيا الجديدة المستقلة . القسم الاول نشر في عدد الثلاثاء ١٣-٩-٦٠ ... وقد ارفقناه بخريطة كبيرة لافريقيا فنرجو العودة اليه لمتابعة هذه الاضواء .

جمهورية غابون

المساحة ٢٦٧٬٠٠٠ كيلو متر مربع

السكان - ٤٠٠ الف

العاصمة - ليبرفيل

الغابات الحارة تغطي اراضيها باسرها وتكثر بينها الاشجار الثمينة - الابنوس والمهاجوني وغيرها .

وهي غنية بخام الحديد والمنغنيز والذهب والالماس والزيت والاورانيوم - وقد استخدم الاورانيوم الذي ينتج فيها لصنع القنبلة الذرية الفرنسية الاولى.

ولكن استغلال الثروة المعدنية لا يدر بالفائدة على البلاد فالشركات الفرنسية والامريكية والالمانية الغربية قد توحدت في هيئة واحدة لنهب تلك الثروة.

عن الاوقات الجديدة السوفياتية

اما اهالي البلاد فهم يشتغلون بالزراعة ويزرعون الذرة والبطاطا الحلوة والكاكاو والقهوة وغيرها.

كان البرتغاليون اول من وطأ ارضها في سنة ١٥٨٥ وهم الذين اطلقوا عليها الاسم الحالي لان نهرها يمر تحت قوس من الاشجار المتعانقة .

وتسرب اليها المستعمرون الفرنسيون في سنة ١٨٣٩ ولكن في النصف الثاني من القرن التاسع عشر اخضعوها باسرها لحكمهم وجعلوها جزءاً من افريقيا الاستوائية الفرنسية.

تحتل الكتلة الدمقراطية ٢٣ مقعداً من الاربعين التي تؤلف المجلس التشريعي بينما يحتل الاتحاد الدمقراطي الاجتماعي ١٦ مقعداً وسائر المقاعد يحتلها حزب الاتحاد الوطني . وليون مابا من الكتلة الدمقراطية يرأس حكومة كتلته وفي شباط ١٩٣٩ اندلعت نيران الثورة المعادية للاستعمار فانتشرت في اغلب قطاعات البلاد وهزم الثوار البعثات التي ارسلت لقمع حركتهم.

وفي ٢٨ ايار من تلك السنة قرر المجلس التشريعي إيفاد وفد الى باريس للمطالبة بالاستقلال وانتهت المفاوضات مع الحكومة الفرنسية بنجاح وأعلن استقلال جمهورية غابون في ١٧ آب الماضي

جمهورية النيجر

كانت احدى الاقاليم التي تؤلف افريقيا الغربية الفرنسية ومساحتها حوالي ١٫٢ مليون كيلومتر مربع وسكانها اكثر من مليونين وعاصمتها نيامي.

لقد وصفت النيجر بأنها اصبع في الصحراء . فشمالها يمتد الى قلبها بينما جنوبها يجاور منطقة العشب في افريقيا الغربية . وهذا الوضع الجغرافي قرر اوضاع سكانها وجغرافيتها الاقتصادية - ان اكثر السكان يقطنون الجنوب والجنوب الغربي وقبيلة «هوساء» التي تؤلف اكثرية المستوطنين تعيش في منطقة الحدود الجنوبية وتحتفظ بصلات مع القبائل في نيجيريا .

وهناك مستوطنون كثيرون ينتمون الى قبيلتي جرماوسونغالي ويقطنون حوض نهر النيجر ، اما في الشمال الغربي فتعيش قبائل توارج المتنقلة وقد جاءت من افريقيا الشمالية . ولغة اولئك تحتفظ ببعض الكلمات اللاتينية مثل اسماء الاشهر مما يوحي بصلات قديمة مع روما العصر الغابر .

ويتمسك السكان بلون من الاسلام وبعض تقاليده مع فارق ؛ فالرجال يتحجبون لا النساء .

بدأ التسرب الفرنسي في الجزء الثاني من القرن الماضي وتم الاحتلال في نهايته . وقد خلف الاحتلال النيجر متأخراً اقتصادياً ويعيق التطور نقص في المياه وفقدان خطوط السكك الحديدية والطرق.

والاقتصاد القومي يعتمد على زرع الحبوب وتربية المواشي والفستق يشكل ثلاثة ارباع التصدير ، واذا استثنينا مشاغل التنك والتفستن الصغيرة ومشغل الملح في واحة بليما فلا صناعة هناك.

لقد جرى الانتخاب للمجلس التشريعي في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٥٨ وفاز فيها الحزب التقدمي الذي يقوده بوبو هما ففاز بـ ٤٩ مقعداً من ٦٠ مقعداً وفي حزيران سنة ١٩٦٠ طالبت الحكومة التي قامت بالاستقلال فأحرزته في ٣ آب واعلنه حاني ديوري رئيس الوزراء.

[الى العدد القادم]

المسيرة التي هزت كيرالا ... او المعركه للدفاع عن مكتسبات الفلاحين

بقلم محرر الاتحاد الخاص

مقدمة

في عهد الحكومة الشيوعية في كيرالا اقر قانون العلاقات الزراعية الذي يحدد العلاقات بين الملاكين والفلاحين ويمنع اجلاء الفلاحين عن الاراضي التي يكدحون فيها . وكان الملاكون قبل هذا القانون يطالبون الفلاحين بايجارات مرتفعة ويطردونهم اذا لم يدفعوها .

وقد كان هذا القانون من اسباب مقاومة التكتل الرجعي للحكومة الشيوعية وتدخل الحكومة المركزية لعزلها .

وفي الانتخابات التي جرت بعد ذلك نجح التكتل الرجعي في كسب اكثر مقاعد البرلمان في الولاية ولكن الحزب الشيوعي فاز باكثر من مليون صوت اضافي عما نال في الانتخابات التي اوصلته الى الوزارة .

وحيال الخطر الذي بدأ يتهدد قانون العلاقات الزراعية نظم الحزب الشيوعي مسيرة شعبية لتجنيد الجماهير الكادحة لمقاومة الغاء ذلك القانون.

وهذا وصف لتلك المسيرة الرائعة .

بدأت المسيرة في الساعة الثامنه من صباح يوم ٢٩ حزيران من مدينة «كاسارجود» في كيرالا . وانتهت في ٢٤ تموز في مدينة «ترفاندروم» بعد أن قطعت مسافة ٤٠٠ ميل .

ابتدأت بمظاهرة كبيرة واجتماع ضخم وانتهت كذلك بمظاهرة اكبر واجتماع اضخم.

وتحولت خلال الـ ٢٦ يوماً التي اخترقت فيها البلاد الى حركة قوية تطالب حكام البلاد من زعماء حزب المؤتمر بعدم السماح بتعديل قانون العلاقات الزراعيه لمصلحة اصحاب الاملاك .

وكان شعار المسيرة «لا تلاعب بقانون العلاقات الزراعيه» .

وقبل بدء المسيرة بايام انتشرت في جميع انحاء البلاد الاستعدادات لها . فنظمت المسيرات الصغيرة بين القرى في البلاد لشرح الخطر الذي يتهدد قانون العلاقات الزراعيه . فهب الفلاحون جميعاً للدفاع عن مكتسباتهم وأبدوا اتم الاستعداد للتضحيه .

وترأس هذه المسيرة قائد الشعب المحنك وزعيم الحزب الشيوعي المعروف في جميع انحاء الهند ، جوبالان ، وهذا القائد سبق وقاد ثلاث مسيرات مماثله في سنوات ٣٣-١٩٣٤ و١٩٣٦ و١٩٣٨

واشترك في قيادة هذه المسيرة ايضاً رئيس الوزراء السابق «بانالام» و«مادهافان بلاي» رئيس جمهورية كيرالا السابق ونائب رئيس الجمهورية الحالي ، و«كناران» السكرتير العام للحزب الشيوعي في منطقته . ومعهم ٢٥ آخرون من الزعماء المعروفين .

وكانت تتقدم المسيرة سيارة جيب في مقدمتها شعار ضخم مكتوب باللون الاحمر على قماش ابيض ، المسيرة الى «ترفاندروم» .

وجميعهم كانوا يلبسون البناطيل الخاكي القصيرة والقمصان الزرقاء والمعاطف والقبعات للوقاية من المطر ، ويحملون الشارات المطالبة بانجاز قانون العلاقات الزراعيه والداعية الى تأييد حركة الفلاحين .

وكانت في المؤخرة سيارة جيب أخرى تحمل صحافة الحزب .

وما ان بدأت المسيرة حتى هطلت الامطار بغزارة . ولكن ذلك لم يمنع مئات من الناس من الانضمام الى المسيرة ومئات غيرهم من الانتظار على طول الطريق لاستقبالها .

كان عدد افراد المسيرة ٢٨ شخصاً ولكن طيلة الوقت كان مئات من الناس يسيرون معها . وكانت تخرج من كل مدينة وقرية المسيرات المحلية لاستقبال المسيرة الرئيسيه ولمرافقتها الى البلدان الاخرى . وقد بلغ مجموع الذين استمعوا في الطريق الى خطابات قائد المسيرة حوالي مليون شخص . وأنشئت عدة فروع للحزب في الاماكن التي لم يكن يوجد فيها فروع وبيع اكثر من ٤٠ الف نسخة من نشرات الحزب . وقد استقبل المسلمون والكاثوليك في المناطق التي هم فيها اكثرية هذه المسيرة بالحماس الشديد . فكانت تتوقف في كل مكان وتقدم الى القائد اكاليل الزهور والتبرعات من النقود . وكان الفلاحون والعمال الزراعيون يندفعون من الحقول الى الطريق وايديهم لا تزال ملطخة بالوحل لاستقبال المسيرة . ومن القرى خرجت الفتيات يحملن المصابيح التقليدية المضاءة .

فهذه قرية قُتل اثنان من قادتها سنة ١٩٤٦ لانهما طالبا بايقاف المتاجرة بالسوق السوداء وبتوزيع الاغذية على الشعب الجائع .

وهذه قرية أخرى اجتمع ٤٣ من قادتها في الاول من ايار سنة ١٩٤٨ في كوخ من القش فهاجمهم البوليس وقتل ستة منهم وترك ١٦ آخرين نصف ميتين .

ثلاثة من اخلص قادة الحزب الشيوعي في إحدى القرى اطلقوا باطلاق سراحهم بالكفالة . فاقتيدوا الى احد التلال وأطلق عليهم الرصاص .

لذلك ليس من المستغرب ان تخرج هذه القرى عن بكرة أبيها للقاء المسيرة وتحيتها ، فآباء وأمهات وأخوة وأخوات وأرامل هؤلاء الشهداء لقد صمموا على مواصلة الكفاح الذي سقط من أجله هؤلاء الشهداء .

وعندما قطعت المسيرة النهر الكبير كان في استقبالها على الطرف الاخر من الجسر ما يقرب من عشرة آلاف شخص . فسارت المسيرة تحت اقواس النصر العديدة التي نصبها الشعب.

وفي «كنانور» عقد على شرف المسيرة اجتماع ضخم ومظاهرة كبيرة .

وفي اليوم الثالث ساءت احوال الطقس فهطلت الامطار وازدادت الطين بلة هبَّت عاصفة مخيفة ولكن ذلك كله لم يمنع الشعب من استقبال المسيرة وتحيتها والاستماع الى خطابات قادتها .

وما ان قطعت المسيرة مائة ميل حتى تورمت قدما القائد جوبالان وأخذت اصابع قدميه تنزف دماً . ومثله كان الاخرون ، ومع ذلك كان السؤال الوحيد الذي يتردد على شفاه افراد المسيرة ، متى نواصل السير ؟

وفي «كانوكارا» احتشد جمهور غفير من الناس حول سيارة الجيب . فقد اشاع بعض زعماء حزب المؤتمر ان القائد جوبالان يركب سيارة الجيب ولا يسير مشياً على الاقدام . وقد سر الناس لعدم وجود جوبالان داخل السيارة وراحوا يتساءلون بقلق ؛ هل صحة جوبالان تساعده على المشي ؟ (لقد كان معروفاً انه مصاب بمرض القلب) فكان الفلاحون البسطاء يجيبون ، الله يحبه .

وفي الطريق اعترضت امرأة عمياء في الثمانين من عمرها على مقابلة القائد فاحضرها إليه اثنان من الرفاق فوضعت يديها عليه وأخذت الدموع تتساقط من عينيها لترقرقت بالدموع عيون المشاهدين.

وفي «الاتور» نزلت المسيرة عند شخص معروف هو أب قاسو الذي رفع العلم الاحمر سنة ١٩٤٠ على محكمة «كوزيكو هزور» فضربه البوليس ضرباً مبرحاً وبقي طريح الفراش ست سنوات حتى مات سنة ١٩٤٦ .

واستقبل عمال كالاي (مركز صناعة الاخشاب) المسيرة في الساعة السابعة صباحاً وكانوا قد أخذوا اجازة ساعة على ان يشتغلوا بعدها في المساء .

وعندما وصلت المسيرة الى «تنغيرناتور» حيث يوجد الكثير من المصانع رفض اصحاب العمل السماح للعمال بترك العمل واستقبال المسيرة فقرر العمال استقبال المسيرة دون الاذن وخرجت مواكب العمال والعاملات لاستقبالها وقدم موكب عاملات القهوة تبرعاً بمقدار ٤٠١ روبيه .

وقد استقبلت المسيرة استقبالا حاراً في «مكارامارمبو» مركز العصبة الاسلاميه . كما استقبل جماهير الكاثوليك المسيرة بحماس بالغ .

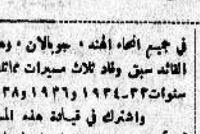
وجرت في «تشلجانور» محاولة للتخريب على المسيرة فقد ترك أعضاء النادي الهندي الامريكي كلباً أسود في الطريق وأخذوا يقذفون اليه بقطع اللحم . فأخذ الناس يتساءلون ، ألم تستطع الدولارات الامريكيه سوى إرسال هذا الكلب للتخريب على المسيرة ؟

كان الاستقبال في «تشلجانور» عظيماً ولكن بينما كان بعض العمال عائدين من الاستقبال هوجموا عند محطة الباصات ونقل خمسة منهم الى المستشفى بعد أن أصيبوا بجراحات خطيرة .

وفي «ترفاندروم» أعلن انتهاء المسيرة في مظاهرة واجتماع ضخمين اشترك فيهما اكثر من ٢٥ ألف مواطن.

وأعلن جوبالان للمواطنين ؛ ان هذه هي بداية الحملة للمحافظة على قانون العلاقات الزراعيه الذي وضع في عهد الوزارة الشيوعيه . فاذا تأخرت الحكومة الحالية في تنفيذ هذا القانون او حاولت توجيهه وجهة مغايرة لمصالح الفلاحين فان مئات بل ألوف المواكب الاخرى ستنظم مما سيثير الشعب باسره ضدها .

لقد كانت هذه المسيرة بداية حركة جبارة ستشمل مختلف انحاء البلاد في المستقبل القريب .



منظر لاحد استقبالات المسيرة



اولمبيادة نيويورك والوفد الاسرائيلي

ليس من السهل ان تكون بن غوريونا في هذه الايام. كان يعتقد ان كلمة ايزنهاور، وبقية الشلة، هي كلمة منزلة لا تصير اثنتين. فلما اعلنوا رفضهم لاقتراح خروشتشوف، وانهم لن يشتركوا في الدورة القادمة للامم المتحدة، اسرع بن غوريون واعلن انه هو ايضاً لن يشترك في هذه الدورة.

ثم اضرب واطرح واذا برئيس حكومة وراء آخر يعلن انه سيلبي دعوة خروشتشوف وسيرئس وفد بلاده الى الامم المتحدة وصار زعماء آسيا وافريقيا يتسابقون على السفر الى نيويورك قبل ان يسبقهم قطار التاريخ. حتى ايزنهاور اعلن انه سيحضر الدورة وسيتكلم فيها بدل المرة مرتين. ولن يطول الوقت حتى يحزم ماكميلان امتعته ويسافر. وما من شيء غريب على ديغول!

فكيف يتخلص رئيس وزراء اسرائيل من هذه الورطة؟ كتبت صحفه انه لا يستطيع تغيير قراره السابق. فانه اذا ما فعل ذلك وسافر الى نيويورك فلن يجد في اروقة الامم المتحدة مكاناً له سوى قرنة ينحصر فيها تشومبي وكازافوبو وبقية الطابق فماذا سيفعل في هيئة امم اصبح نصف اعضائها الان من دول آسيا وافريقيا بالاضافة الى دول المعسكر الاشتراكي وبلاد فيدل كاسترو؟ وأية يد سترتفع «في التصفيق له» حين يؤيد ديغول على شعب الجزائر الافريقية؟ كتبت صحفه: ان ذلك سيسيء الى هيبته فمن الافضل ان يبقى في اسرائيل...

وهكذا، بينما تهدر قافلة الشعوب صوب الغد الاحمر مغرقة ايزنهاور وكل زعماء الغرب الاستعماري، يبقى بن غوريون في اسرائيل «حفاظاً على هيبته».. انني اسأل بكل بساطة: ولكن من قال ان اسرائيل هي شرشف حنوط وان الهيبة في ان تتصمد محنطاً؟

قالت ترى، اذن، انه ليس من السهل ان تكون بن غوريوناً في هذه الايام خصوصاً اذا لم تشأ ان تتعلم من غلطاتك. ألم يقذف رئيس حكومة اسرائيل، في سنة ١٩٥٦، بقواته على مصر معلناً انه اعاد الى الوجود مملكة سيدنا سليمان، وكل ذلك باعتقاده ان كلمة المستعمرين، وقد اعطيت له، لا تصير اثنتين؟ ومع ذلك اضطر المستعمرون ان يبلعوها وفروا امام الانذار السوفياتي متزحلقين بحصير هيبتهم المسفوحة...

لقد قلت انه ليس من السهل ان تكون بن غوريونا في هذه الايام. والحقيقة احق من ان تكون قضية هذا الزعيم الفلاني او ذاك. الحقيقة انه ليس من السهل السير في ركاب المستعمرين والبناء على سياساتهم وخططاتهم لاننا نعيش في عصر لم يعد المستعمرون هم الذين يقررون وجهة احداثه. نحن نعيش في عصر يقرر سير الاحداث فيه نظام العمال والفلاحين المحررين الجديد وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي. من علائم الساعة انه بينما سفينة خروشتشوف تمخر عباب الاطلسي نحو نيويورك يتوجه زعماء آسيا وافريقيا، واحداً وراء الآخر، في الوجهة نفسها، ان السؤال الذي يضعه كل زعيم في وقتنا الحاضر، بينه وبين نفسه، هو السؤال القديم التالي، يا يلحق يا ما يلحق...

اما بن غوريون فقرر ان يعتبر بمصير الرياضيين الاسرائيليين في الاولمبياد، وان لا يلحق...

اما نحن، الشعب، كل الشعب من يهود وعرب، رواد الحياة والسلام والمستقبل النير، فسنلحق. سنسير مع القافلة محطمين الجنازير التي تربط بلادنا بمركبة الاستعمار المتدهورة.

ما اعظم وابهى ان تكون شيوعياً، متفائلاً، ابناً ثورياً للطبقة العاملة، في هذه الايام. نحن نسير الى امام يسير وراءنا، ومعنا، الاخرون الى امام.

لقد وثب الزمان الذي تحدث عنه الجواهري في شعره. وفي ايامنا، وغداً، يحدث الذي انتظره:

لا بُد أن يثب الزمانُ وينثني — حكم الطغاة مُقلَّم الاظفار
فهناك سوف يرى الغنيمة معشر — ان يمسكوا من خلفكم بغبار

مع ان الجواهري لم يحسب حساب الاطلسي الذي تشقه باخرة خروشتشوف فثير فيه من خلفها، بدل الغبار، زبداً ينفع الناس...

[جهينه]

مواطن يعتاش من مساعدة الشؤون الاجتماعية بينما املاكه مصادرة

حيفا — مكتب الاتحاد — السيد سليم احمد ياسين سعيد من اهالي نحف عاد الى البلاد من لبنان بصورة مشروعة بتاريخ ٨-١-٥٩ وتسلم هوية مدنية ولكن على الرغم من ذلك يرفض المسؤولون تحرير املاكه مع العلم انه قدم للسلطات جميع المستندات التي تثبت حقه فيها.

وهو الان يعتاش من مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعية ومن انتاج عدة دونمات يملكها وهو لا يستطيع لعجزه المالي رفع قضية امام المحكمة لاثبات حقه بواسطة محامي.

وهناك محاولات لسلب ارضه بحجة البيع مقابل بعض المال.

فلترفع السلطات يدها عن املاك هذا المواطن ولتقف جميع المحاولات لاجباره على بيعها.

الحزب الشيوعي يدعو اهالي ابوغوش الى الوحدة لايصال المياه الى القرية

ابو غوش — اصدر فرع الحزب الشيوعي في القدس منشوراً وزعه على اهالي قرية ابو غوش العربية، يدعوهم فيه الى السعي الموحد في سبيل تجديد ايصال الماء الى القرية، وتخفيض اسعارها، ومن اجل تحسين الوضع الاقتصادي في القرية.

وجاء في المنشور ان هذه المرة ليست الاولى التي تقطع فيها المياه عن القرية كوسيلة ضغط من الجهات الحكومية على الاهالي، الامر الذي يضطر النساء والاطفال الى حمل المياه على اكتافهم من اماكن بعيدة، ويسبب ضرراً فادحاً للمزروعات التي هي مصدر الرزق الوحيد لهم.

ويحذر المنشور الاهلين من نتائج الخلافات العائليه التي تستغلها الاوساط الحكوميه في سياسة التمييز والاضطهاد، ويدعوهم الى الاخوة والتضامن وتناسي الاحقاد والخلافات في سبيل القريه وتطويرها كما يتهم الحزب في منشوره الحكومه والمجلس المحلي في القريه على عدم سهرهما على قضايا القريه.

ويدعو المنشور الى فض النزاعات العائليه، ويقترح على المجلس دعوة سكان القريه الى اجتماع كبير وانتخاب لجنة من الاهالي وارسال الوفود الى المراجع الحكوميه للمطالبة بايصال المياه الى القريه وتخفيض اسعارها العاليه وتحسين الوضع الاقتصادي في القريه.

تحريض هابوكر بروح لوبراني

بقلم مراسل الاتحاد في القدس

كتبت «هابوكر» جريدة الصهيونيين العموميين بتاريخ ١٢-٩-٦٠ عن الوضع في قرية ابو غوش فقالت:

«هناك شعور بمؤامرة عنصرية، فعناصر متطرفة تجرب التأثير على السكان بعدم دفع الضرائب في المدة الاخيرة... والقوميون يرفعون رؤوسهم ويستمعون بصورة علنية لاذاعة القاهرة ويهددون باغتيال رئيس المجلس المحلي».

ثم تتهم الجريدة اثنين من الاعضاء بأنهم قالوا لرئيس المجلس ان نهايته ستكون كنهاية هزاع المجالي كما تضيف ان الحزب الشيوعي وزع منشوراً (يجد القارئ الى جانب هذا الكلام) يهاجم الحكومه بصورة شديدة وان توزيع هذا المنشور تم بتأييد اثنين من اعضاء المجلس. كما ادعت الجريدة، ان السكان يتمتعون بالرفاهيه الاقتصادية.

لقد كان الغرض مما كتبته جريدة «هابوكر» هو تهيئة الجو لاضطهاد سكان القرية بشكل اشد بحجة عدم اخلاصهم للدولة ومواصلة استغلالهم واتهام الحزب الشيوعي بالتعاون مع عناصر ناصريه معادية.

لقد تجاهلت جريدة هابوكر كل الحقائق المعروفه عن ابو غوش فرئيس المجلس المحلي خميس علي الصالح، رجل المباي، الذي استقت منه معلوماتها صرح لمراسل جريدة الاتحاد بأن ٩٠ بالمئة من سكان القريه قد دفعوا ما يترتب عليهم من ضرائب المياه.

ومع ذلك فهذه هي المرة الثالثة التي تغلق فيها مجاري المياه عن سكان القريه. مع العلم ان المجلس المحلي يبيع المتر المكعب الواحد من الماء بـ ٣٠ اغوره في الوقت الذي يشتريه هو من ميكوروت بـ ١٠ اغوره.

لقد تجاهلت «هابوكر» ان ابو غوش عبارة عن خربه ابنيتها شبه مهدمة وازقتها غير مبلطة تتكدس على جوانبها الاوساخ والمياه الآسنه، وانه لا يوجد فيها سوى مستوصف واحد يفتح ابوابه مرتين في الاسبوع يزوره الطبيب خلالهما لساعات قليلة. وان المدرسة الابتدائيه لا تكفي صفوفها لاكثرية الطلاب في سن الدراسه وانه لا يوجد فيها مكتب عمل او دائرة مسؤولية تهتم بشؤون العمال وانها في عصر النور قرية مظلمة لا تصلها الكهرباء.

أفغريب اذن ان يناضل سكان القرية من اجل حياة أفضل؟!

ان سكان القريه يعرفون انهم بنضالهم الموحد يستطيعون تحقيق مطالبهم العادلة وسيسلكون هذا السبيل مهما تكالبت عليهم قوى الشر والفساد والتحريض وسيقف الحزب الشيوعي مؤيداً نضالهم العادل.

في مجلس محلي ام الفحم
امتحانات... مساومات... تعيينات

بقلم ابن المثلث الحر

منذ قيام المجلس المحلي بأم الفحم والنقاش قائم على قدم وساق على من سيكون السكرتير. وقد انقسم أعضاء المجلس المهني الى قسمين.

ولعب الحكم العسكري وقادة الهستدروت و«الشين بيت» كل منهم دوره في هذا المجال واصبح لكل منهم جماعة تتخاصم مع الاخرى، وكل جماعة تريد الشخص الذي يخدم مصالحها واغراضها. واحتدم النقاش وادى ذلك الى المس بكرامة البعض، وانتهى ذلك باقتراحين تقدم بكل منهما أحد الطرفين.

وكان الاقتراح الاول اجراء انتخاب بين أعضاء المجلس على الاشخاص الذين تقترحهم كل جماعة.

وأما الاقتراح الثاني فكان اجراء امتحان لكل من يقدم طلباً لترشيح نفسه والفائز الاول سيكون السكرتير.

وقد فاز الاقتراح الثاني وتقرر الزمان والمكان للامتحان.

ولكن قبل موعد الامتحان كان الاشخاص من الذين لهم روابط متينه بالسلطات ورجالات الشين بيت يتبجحون بأنهم الناجحون ويؤكدون ذلك بعزم وحزم، حتى ان البعض صرح بان الاسئله بسيطه ومعروفه وانه سيكون الفائز فيها.

وجاء اليوم الموعود وتوافد المرشحون وكان عددهم احد عشر مرشحاً بينهم بعض خريجي المدارس الثانويه.

وفي يوم الاحد الموافق ٧/٨/٦٠ حضر القائمقام والمراقب ومعهم النتائج كما يدعون ولكن الحقيقة انهم كانوا يحملون التوصيه المبائيه.

وفي الجلسه المنعقدة في ذلك اليوم قرأ القائمقام نتائج الامتحان وكان كما يلي:

المرتبه الاولى، حسن جميل جبارين
المرتبه الثانيه، جمال عبد الهادي ومحمد فارس محاميد

وقد تقدم احد المرشحين وطلب من القائمقام عرض اوراق الامتحان على المجلس علناً، وتجلت خيوط اللعبه حين رفض القائمقام الجواب. تقدم المراقب الذي كان بصحبته وعارض في ذلك وقال ان هذا سر من اسرار الدوله واذا اردتم عرض الاوراق فهنالك محاكم فقط فيها تعرض الاوراق.

وبعد ذلك سجل قرار القائمقام في سجل المجلس وقبل انهاء التسجيل صفق الحاضرون ومعهم اعضاء المجلس للفائز الاول على اساس انه سكرتير المجلس. وكانت هناك نقطة خلاف اثارها القائمقام حين قال ان الفائز الاول محاسب.

بعد ذلك تقدم العضو عارف رشدي وطالب بتسجيل قول القائمقام في محضر المجلس، ان الشخص الاول محاسب اكثر من سكرتير وان ذلك في مصلحة البلد وعا ان المحاسب يجب ان يعين في البدايه لذلك يجب ان يكون هو المحاسب، وبعد ذلك يعين السكرتير ويكون جمال عبد الهادي!!

ونسي العضو المذكور الفائز الثاني الذي تعادل مع من يقترحه سكرتيراً لمجلسه المباي.

وهنا دار النقاش الحاد وتحول المجلس الى سوق خيس وتعالت الاصوات وتبادل بعض المتخاصمين السباب والشتائم كل ذلك في حضرة القائمقام والمراقب.

وانكشفت المؤامرة وتراكمت سحب الشر الفساد. وفي هذا الجو تم تأجيل الجلسة ولم يتخذ اي قرار.

وبعد ذلك عقد المجلس جلستين تم خلالهما تعيين من يريده المباي سكرتيراً ومن يريده محاسباً ولكن الخلاف كان قائماً على اساس من سيكون السكرتير من بين الاثنين ومن سيخدم مصلحة مباي واعوان مباي اكثر من الثاني.

كل هذا والمجلس لم يعمل اقل شيء لمصلحة البلد.

تفاخر الحكومة بانجازاتها...
وفي البعنة ينفق المدير على المدرسة!!

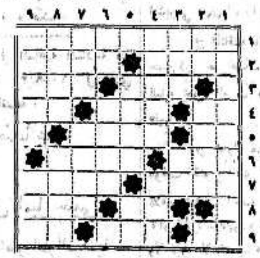
البعنة — لمراسل الاتحاد — بدأت السنة الدراسية وحالة المدرسة على اسوأ ما يكون فغرف المدرسة لا تتسع لكل الطلاب، ونظام المناوبة يرهق المعلمين والتلاميذ. اما اثاث المدرسة فيرثى له. وغرفة المعلمين لا تحتوي على اي كرسي ويضطر المعلمون الى احضار الكراسي من بيوتهم. كذلك لا توجد اي العاب في بستان الاطفال، ولا توجد اي سلطة مسؤولة تشرف على المدرسة، فلجنة المعارف المعينة لا صفة تمثيلية لها ولا تعمل اي شيء. ولفقدان اي ميزانية للمدرسة يضطر المدير ان ينفق على المدرسة من معاشه الخاص حتى بلغ ما انفقه حتى الان ٤٠٠ ليره وهو ينفق على امل ان تدفع له ادارة المعارف هذا المبلغ.

ان الاهالي والتلاميذ والمعلمين يتذمرون من هذا الوضع ومع ذلك لا تحرك الحكومة ساكناً.

فالى متى يا حكومة ستستمرين في سياسة التجهيل هذه؟!

لغز الكلمات المتقاطعة «١٤٠»

اعداد أسعد جبيل شحادة - شفاعمرو



افقي

١- دولة اسلامية
٢- ربح حاولة ، جمع طريق
٣- تمايل ، من مواد البناء
٤- امبراطور ، نصف دالك
٥- نصف يقين ، دولة عربية
٦- ارداف ، نائمون
٧- يستطيع ، جمع وعد على شرط
٨- رجع ، بدن
٩- والد ، جيرة ، اجاب

عمودي

١- حرف نصب ، رئيس حكومة كبرى
٢- فعل وفاعل ، عاد
٣- علم ، حرف جزم
٤- عُلبة ، سنة
٥- قلاع ، اذاع
٦- اغلق ، صوت الجرس
٧- ضد فرح ، بسيط
٨- خلق ، فني
٩- مشعل ، مرض في العين

حل اللغز الماضي «١٣٠»

افقي

(١) ضربية ، حلة (٢) دحض ، دس ، سد (٣) منديل ، ام (٤) طه ، برلمن (٥) سن ، هب (٦) لقر ، اجمل (٧) امانه ، بيده (٨) تابع ، شر (٩) مسلك.

عمودي

(١) ضد ، طوفان (٢) رحه ، قاش (٣) بحضن ، سراب (٤) دين ، نغم (٥) هدير ، صه (٦) سلفه ، نحل (٧) شباب (٨) لسان ، جيش ، (٩) هدم ، الدرب.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

اسرائيل ودورة الامم المتحدة القادمه [بقيه]

ان تمنح الحكومات العربيه الفرص امام هؤلاء الذين لا يمكن استيعابهم بسهوله»...

ولم يكتف روكوي بهذا بل قال اعتماداً على صلاته بالزعماء الاسيويين والافريقين.

«ان زعماء الحكومات الافريقية يقدرون تقديراً هائلا انجازات اسرائيل ومساعداتها ولكن في المدى البعيد ستقرر شعوب افريقيا سياستها لا على اساس المساعدة التكنيكيه بل على اساس القضايا السياسيه الكبرى... وصوت في الامم المتحدة قد يكون أثمن من مليون طن من المساعدة الاقتصاديه»...

بهذه الكلمات اراد روكوي ان يقول ان دول افريقيا... وشعوبها ستقرر موقفها من اسرائيل لا على اساس المساعدات التكنيكيه.. بل على اساس موقف اسرائيل من قضايا التحرر الوطني في القارة السوداء...

وقد يكون روكوي اراد ان يرمز الى موقف اسرائيل من قضية كفاح الشعب الجزائري... او من قضية التجارب النوويه الفرنسيه في الصحراء الافريقيه.

حكومة اسرائيل تواصل سياستها

ولكن على الرغم من كل هذا فحكومة اسرائيل قد قررت على ما يظهر مواصلة سياسة الولاء للغرب والوقوف الى جانبه في القضايا الجوهريه.

وتقول جروزلم بوست (١٢/٩/٦٠) انه من المتوقع ان يبحث الوفد الاسرائيلي في المناقشه العامه في الجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة قضية نزع السلاح في الشرق الاوسط... وتضيف ان الوفد الاسرائيلي سيأخذ موقفاً قريباً من موقف الوفود الافريقيه في مختلف المشاكل من مثل المساعدة الاقتصاديه للدول غير المتقدمه والافريقيا الجنوبيه.

اي ان الوفد الاسرائيلي لن يقف الى جانب الوفود الافريقيه في قضايا التحرر الوطني... وبشكل خاص قضية الجزائر...

وهذا ما قاله عملياً مكاتب دافار السياسي (عدد ١٣/٩/٦٠) حين قال ان على اسرائيل ان تقرر موقفها على ضوء مصالحها وامنها وعليها ان تقوي صداقتها مع فرنسا...

كذلك سيقف الوفد الاسرائيلي على ضوء ما كتبه مكاتب دافار المذكور الى جانب فرنسا في قضية موريتانيا التي تطالب المغرب بحق بضمها الى البلاد الام بينما تريد فرنسا منحها استقلالها لتواصل نهب ثرواتها الضخمه.

والحقيقة ان حلة جولدا مئير المتآمرة على مباي لانه خرج بعض الشيء عن الخط المتعنت التقليدي بشأن اللاجئين... ان هذه الحمله تدل على ان الحكام يريدون مواصلة سياستهم القائمة على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني... ولذلك يريدون اقامة «وحدة وطنيه» من اليمين الى «اليسار» لمجابهة اي ضغط عالمي يقع عليهم بهذا الصدد.

اما مشروع نزع السلاح التي تكتب عنه الصحف فهو مشروع قديم يدعو الى نزع السلاح في الشرق الاوسط بدون حل القضيه الجوهريه - قضية العلاقات العربيه الاسرائيليه على ضوء الاعتراف بحقوق الشعبين العربي واليهودي.

ان دورة الامم المتحدة القادمة ستكون على غاية الاهميه... وقد تكون نقطة تحول تخلف وراءها حكام اسرائيل الذين يدركون الثورة التي وقعت في العالم وادت الى رجحان قوى التحرر والاستقلال والسلام... القوى المعاديه للاستعمار الذي يتمسك بذيله حكام هذه البلاد.

رسائل القراء

حقيقة «هجوم» قلنسوة على البوليس

أرسل اليناش. من قلنسوة مقالاً رد فيه على ما نشرته جريدة اليوم بتاريخ ٤-٩-٦٠ عن موظفي وزارة المالية وأهالي قلنسوة وفيما يلي بعض ما جاء في هذا الرد:

يريد موظفو المالية ان يكسروا الابواب لينهبوا القمح والطحين والدجاج وكل ما تقع عليه ايديهم بحجة تحصيل الضريبة. فاذا ما رفض الاهالي ذلك تكتب جريدة «اليوم» ان اهالي قلنسوة هجموا على الشرطة فحطموا زجاج السيارة وتم اعتقال بعض الاشخاص!! الى غير ذلك من التحريض والافتراء.

ان الاشخاص المعتقلين يا جريدة «اليوم» او جريدة الهستدروت اليوم والحكومة بالامس، هم تسعة عمال اخذوا من قارعة الطريق بالقوة. فالضابط كان يطلب من العامل الصعود الى السيارة فيتساءل العامل الفقير: ايش يا حضرة الضابط؟ فيرد الضابط: اخرس مش شغلك. وهكذا تم اعتقال هؤلاء الاشخاص واطفالهم يتراكضون وراء سيارة الشرطة وصدر أمر بتوقيفهم لمدة ١٠ أيام دون أدنى اعتبار لمصير عائلاتهم

أيها الصيادون تنظموا

أما السيد محمود محمد الحاج من عكا فقد أرسل الينا يشكو من الاستغلال اللاحق بصيادي السمك فيقول:

في شهر أيار من هذه السنة اشتغلت في صيد السمك بعكا مع الريس كامل شاكر سعدي المدعو ابو منير شهراً كاملاً واتفقت معه ان يدفع لي ٦ بالماية من ثمن الصيد. وفي نهاية الشهر وزع الحصص بغيابي وقال لي ان حصتي هي ٤٥ ليرا لا غير ودفع لي فقط ١٥ ليرا ولم يدفع لي بقية المبلغ حتى الان.

وهذا الاستغلال وأمثاله يدعو الصيادين الى التنظيم ويدل على «مدى اهتمام» الهستدروت في الدفاع عن حقوق العمال العرب.

شمس الشهداء

وأرسل الينا السيد سعيد فلسطيني من باقة الغربية مقالاً بعنوان «فكرة» وبعد ان يستوحي الفكرة من اشراقة الشمس الجميلة في الصباح يقول:

كم مرّ بشرقنا من ملاحم.. مجازر.. ثورات وحركات تحررية أخذتها أيدي البطش.

كان كلما أراد العملاق ان ينهض يرى حوله جبالاً من الاشواك.. ثم جاءت النهاية المحتومة.. نهض العملاق. ولقي الاستعمار في شرقنا مصرعه. فبددت الشمس بنورها الساطع الغيوم المتكاثفة، من اضطهاد وغدر وسفك دماء. فالشمس هي نور الشهداء الذين خروا صرعى في معارك النضال من أجل حياة أفضل

في العالم العربي

مؤتمر النفط في بغداد خطوة لاحباط مؤامرة شركات الاحتكار

انتهى مؤتمر النفط في بغداد بقرارات اذيع انها ستعلن غداً السبت. وقد اشترك فيه مندوبون عن العراق والمملكة العربية السعودية والكويت وايران وفنزويلا وحضره مراقبون عن قطر والجامعة العربية.

وتقول وكالة الانباء العراقية ان رؤساء الوفود الخمسة وقعوا على مقررات مهمة تعبر عن معارضتهم لتقلبات اسعار النفط الضارة بالاقطار المنتجة له ويدعون الدول المنتجة الى مطالبة شركات النفط بالمحافظة على اسعار هذه المادة وبتأمين الاسعار والانتاج بشكل يؤمن للبلاد المنتجة للنفط دخلا ثابتاً.

وتضيف وكالة الانباء العربية على هذا، فتقول ان المؤتمر قرر اقامة منظمة دائمة لحماية حقوق الاقطار المنتجة للنفط وستكون سكرتيرية المنظمة في بغداد. اما اجتماع السكرتيرية الاول فسيعقد في بغداد في تشرين الثاني والمؤتمر الثاني سيعقد في فنزويلا في كانون الثاني سنة ١٩٦٠

بين الادعاء والواقع

لقد عقد هذا المؤتمر على اثر تخفيض شركات البترول الاحتكارية لاسعار النفط الخام الشرق اوسطي... بشكل انفرادي وعقد للدفاع عن مصالح الاقطار المنتجة للنفط... اذ ان هذا التخفيض يضر بها ويدني عائداتها

ولتبرير خطوتها زعمت الشركات الاحتكارية ان زيادة انتاج النفط في ليبيا وصحراء الجزائر... وتصدير النفط الخام من الاتحاد السوفياتي كانا العاملين اللذين فرضا عليها ذلك!

ولكن الحقيقة تدحض ذلك.

ففي ملحق هيئة الامم المتحدة الاقتصادي — التطورات الاقتصادية في الشرق الاوسط لسنة ٥٨/٥٩ - ذكر واضعو التقرير هذين العاملين وقالوا: وعلى الرغم من ذلك فعلى الشرق الاوسط ان يسد الحاجة المتزايدة الى النفط من احتياطه الغني الذي يستخرج بنفقات قليلة...

ويستطردون ان نفقات انتاج النفط الخام وزيادته في الشرق الاوسط بلغت خلال ١٩٤٨—١٩٥٨ معدلا قيمته ١٦ سنتاً امريكياً للبرميل الواحد بينما كان معدل النفقات للبرميل

بقلم مكاتبنا للشؤون العربية

******

الواحد في الولايات المتحدة ١١٦ سنتاً وفي فنزويلا ٥٧ سنتاً وفي الشرق الاقصى ٨٧ سنتاً. (الدولار الواحد ١٠٠ سنت)

ويقولون ايضاً ان الزيادة المتوقعة في تصدير نفط العراق من حقول الجنوب سترتفع من ١٢ مليون طن الى ٢٢ مليون طن حتى سنة ١٩٦٢.

ومن هذا يظهر ان الشركات قد عرفت بزيادة انتاج حقول النفط في ليبيا والجزائر ومع هذا كانت تعد لزيادة انتاج حقول النفط في الشرق الاوسط لقلة نفقاته وكثرة ارباحها الاسطورية... فتلك النفقات لا تبلغ اكثر من عشر نفقات انتاج البترول في الولايات المتحدة.

سبب اجراءات شركات النفط

اما سبب انفراد الشركات بتخفيض اسعار النفط الخام فيعود الى اطماع هذه الشركات في زيادة ارباحها الخيالية وقد اتخذت الخطوة لترد عنها مطالب الاقطار المنتجة للبترول بزيادة عائداتها واستعادة بعض من حقوقها في ثروتها.

وبالتدقيق اتخذت الشركات خطوتها حين بدأت المفاوضات بين الحكومة العراقية وشركة نفط العراق لتعديل الاتفاقات القديمة بينهما في الجزء الاول من شهر آب الماضي.

آنذاك نشرت الصحف ان نقطة البحث الرئيسية هي زيادة حصة العراق من دخل النفط وهي الان ٥٠ بالمئة من الارباح وتعيين مدير عراقي تنفيذي في مجلس ادارة الشركة ومنح العراق اسهما في الشركة وتخلي الشركة عن مناطق امتيازها التي لم تقم باستثمارها

واذن، فخطوة الشركات جاءت لتحبط محاولات العراق وغيره من الاقطار المنتجة للنفط لزيادة عائداتها وحقوقها...

ولا جدال بان مؤتمر النفط الذي عقد في بغداد سيكون خطوة مفيدة لافشال مؤامرة الشركات على مصالح الاقطار غير المتطورة التي تعتمد في تطورها الاقتصادي على دخل عوائد النفط الى حد بعيد.

اما اذا كانت الشركات تريد تخفيض اسعار النفط لمصلحة المستهلكين فهي تستطيع ذلك بتخفيض ارباحها الاسطورية من نفط الشرق الاوسط التي تزيد على ارباحها من نفط الولايات المتحدة مثلا عشرة اضعاف.

ولكن الى ان تؤمم البلدان المنتجة للنفط هذه الثروة الطبيعية التي منحتها اياها الطبيعة وتجعلها ملكاً للدولة نفسها ولشعبها هي، فستبقى هذه البلاد المتخلفة عرضة لتلاعب وضغط الشركات الاحتكارية الاستعمارية.

سيكوتوري بعد زيارته للاتحاد السوفياتي والصين الشعبية:

لولا المساعدة الاشتراكية لعاد المستعمرون الى افريقيا بثوب جديد

حيفا - مكتب الاتحاد - انهى هذا الاسبوع سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا زيارته الى الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكان قد استقبله زعماء البلدين الاشتراكيين الكبيرين.

وعلى اثر انتهاء زيارته لموسكو صدر بيان مشترك وقعه هو ورئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف.

كذلك صدر بيان آخر بينه وبين ليو شاو شي رئيس جمهورية الصين الشعبية.

واقيمت للضيف سيكو - توري في موسكو حفلة في ٦٠/٩/٢ خطب فيها خروشتشوف وقال، «حبذا يحاول الاستعماريون ان يلومونا لان شعوب القارة الافريقية قد قررت تطهير بلادها من المحتلين الاجانب... ان المؤامرة الاستعمارية ضد الكونغو هي مؤامرة ضد الشعوب الافريقية باجمعها»... وحذر قائلا، «ان المستعمرين لن يتخلوا عن مراكزهم بدون نضال».

واشاد خروشتشوف بسياسة غينيا المحبة للسلام وبكفاحها ضد الاستعمار وقال «انها بذلك تلهم شعوبا افريقية أخرى للنضال العادل من اجل الحرية والاستقلال القومي».

وقد شكر سيكوتوري الدول الاشتراكية على مساعدتها القيمة اذ انه لو تركت للمستعمرين - الجدد يد حرة لعادوا وثبتوا مراكزهم في افريقيا بثوب جديد. وقال «نود ان نؤكد لكم ان هذه المساعدة التي تلقاها لها اهميتها السياسية والتاريخية ونحن نريد علاقات اقوى بين بلدينا».

وقد عقد سيكوتوري اتفاقيات لمساعدات سوفياتية اضافية جديدة لغينيا، وبموجب اتفاقية عقدت في السنة الماضية منح الاتحاد السوفياتي غينيا قرضاً طويل الامد بقيمة ١٤٠ روبل لتصنيع البلاد.

في الصين

وفي زيارته للصين اجتمع سيكوتوري مع ماوتسي تونغ وغيره من الزعماء الصينيين.

وفي حفلة استقبال في بيكين خطب سيكوتوري فقال «ان افريقيا تريد ان يعترفوا بها عاملا يقرب السلام في العالم. ان التفرقة بين الامم هي من صنع الاستعمار».

واشاد رئيس غينيا بالجمهورية الشعبية الصينية وقال،

«ان تأثرنا بينائكم الجبار يعود الى ميزاته العالمية الشاملة التي تكمن في المبادىء، والنظريات التي الهبت حماسكم والتي تتمشى مع آمال ورغبات جميع الشعوب في ان تحيا في استقلال تام».

وقد صدر في نهاية زيارته في الصين بيان مشترك يندد بنوايا المستعمرين العدوانية وايد نضال شعوب الجزائر والكونغو وجنوب افريقيا وغيرهم ضد الاستعمار ودعا البيان الى نزع سلاح تام وتحريم السلاح الذري.

وقد عقد اتفاق اقتصادي تمنح الصين الشعبية بموجبه حكومة غينيا قرضاً بقيمة ٢٥ مليون دولار لمساعدة تطور غينيا الاقتصادي.

كلمة الاتحاد

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

كما يدعون وانما خدمة أسيادهم المستعمرين في واشنطن وبون.

وثمة أمر آخر يقال لاولئك القيمين على اجتماع باريس لبحث شؤون يهود الاتحاد السوفياتي والمجتمعين انفسهم، وجميعهم ليسوا يبحثون عن حقيقة الاوضاع في اسرائيل، ألا يكون في تكلمكم عن الاضطهاد المزعوم ليهود الاتحاد السوفياتي منتهى الوقاحة والصفاقة إذ تملأون افواهكم ماء تجاه الظلم والاضطهاد والتمييز اللاحق بالمواطنين العرب في اسرائيل نفسها في ظل حكومة بن غوريون اليهودية؟

اذا كان الدفاع عن حقوق الانسان هو ما يوجه خطوات المجتمعين في اجتماع باريس بدعوة من رئيس المنظمة الصهيونية العالمية أفليس احرى بهم ان يرفعوا اصواتهم مدافعين عن حق الانسان المهان وعن كرامة الانسان المداسة في اسرائيل نفسها في ظل حكومتها اليهودية حيث يتسلط الحكم العسكري على مقدرات المواطن العربي، يحرمه حق التجول والتنقل الحر في وطنه، وحيث يتعرض الفلاح العربي لسلب مستمر لاراضيه، وحيث يحرم المواطن العربي من العمل لانه عربي، وحيث يطارد العمال العرب من اماكن عملهم باستمرار وحيث يعيش المواطن العربي في جو خانق من التمييز وهضم الحقوق!

ليس الدفاع عن حقوق الانسان التأم عقد اجتماع ناحوم جولدمان في باريس وانما للتحريض على من رفع كرامة الانسان وحقوقه عالياً الى الشمس، ولخدمة المستعمرين والراغبين في تسميم جو العلاقات الدولية بتحريضهم الدائم على الاتحاد السوفياتي.

وأما القمر فلا يضيره نباح الكلاب!

من ضحايا لوبراني

طالب جامعي يطرد من قريته ويمنع من الوصول الى قرى في الجليل لانتقاده سياسة الحكومة.

الناصرة — لمراسلنا الخاص — كان بين اول ضحايا الحملة العنصرية التي شنها لوبراني على الجماهير العربية وعلى المثقفين العرب، طالب الطب وعضو لجنة الطلبة العرب في الجامعة العبرية حسين عزيز امون البالغ من العمر ٢٠ سنة

فقد سلمه البوليس في مجد الكروم امراً ادارياً يمنعه الحاكم العسكري في الجليل بموجبه من البقاء في قريته دير الاسد كما يمنعه من دخول قرى دير الاسد، البعنه، مجد الكروم، الرامه، ونحف، لان دخوله الى هذه المناطق (على حد قول الحاكم العسكري في الامر الاداري) يشكل خطراً على أمن اسرائيل.

وفي مقابلة معه اعلن الطالب المذكور ان الامر الاداري الصادر بحقه ترجع اسبابه الى قيامه بفضح السياسة التي يتبعها قادة المباي تجاه الجماهير العربية والمثقفين العرب والى انتقاده لجريدة اليوم لتشويهها سمعة الجماهير العربية، وذلك في النقاش في المؤتمر الذي عقده المبايون للمثقفين العرب في منطقة الجليل في عكا بقيادة المباي المعروف يهلوم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عكا

يعقد في الساعة السادسة من مساء الثلاثاء ٦٠/٩/٢٠ في نادي الاخوة بعكا القديمة،

اجتماعاً شعبياً

يتكلم فيه

الرفيق اميل حبيبي

عن التطورات السياسية

واستنكار تصريحات لوبراني

بعد الاجتماع يعرض فيلم بلغاري (ناطق باللغة العربية)

الحزب الشيوعي

وادي النسناس - حيفا

يدعو جميع الرفاق والاصدقاء للاستماع الى محاضرة

يلقيها

الرفيق اميل توما

«عن زيارته للاتحاد السوفياتي»

وذلك يوم الاربعاء ٦٠/٩/٢١ الساعة ٧،٣٠ مساء في مقره بشارع مار يوحنا ٣٩.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — السكرتارية

اجتماعات قطرية لمدربي فرق الكبار والصغار من جميع الفروع

يعقد يوم السبت ٦٠/٩/١٧ الساعة العاشرة صباحاً اجتماعات مدربي فرق الكبار في نادي الشبيبة في تل ابيب شارع هلل هزكين ٧. اجتماعات مدربي فرق الصغار (عمر ١٤ - ١٨) في نادي الشبيبة في حيفا شارع الموارنة ١٦ وهذه الاجتماعات للتحضير للتثقيفات القطرية وحضورها الزامي

لوبراني زرع التحريض.. (بقية)

الاقتراح بينما ايده كل من السادة كامل حسن جابر ومحمد يوسف عوض والعضو الشيوعي عثمان ابو راس.

وفي المناقشة قال العضو كامل حسن ان تصريحات لوبراني خطيرة للغاية بحق العرب ويجب الاحتجاج عليها.

وفي محاولة هزيلة للدفاع عن موقف المتنوع الذي ابداه المعارضون للاقتراح قال العضو احمد علي العبد، «ان الجرائد اليهودية استنكرت التصريح ولا لزوم لاحتجاجنا»... وقال حسن البرانسه... «ليس لدينا نص التصريح حتى نعرف فحواه...»

وقد تلقت الجماهير هذا النبأ بالاستياء والاستنكار وتندد بموقف اكثرية الاعضاء الخانعين للحكم العسكري ولسلطات الاضطهاد القومي.

في طرعان احيل الاقتراح الى لجنة الادارة

وفي طرعان وافق المجلس المحلي على ادراج اقتراح العضو الشيوعي امين سمعان يبحث قضية تصريحات لوبراني.

وقد قدم امين سمعان بحثه باستعراض تحريض لوبراني وقال، ان هذا التحريض لم يأت مصادفة بل جاء للتمهيد لاعمال قمع جديدة ضد جماهير الشعب العربي ولارهاب المثقفين والجيل الناشيء... وبعد ان قال ان تصريحات لوبراني موجهة ضد كل مواطن عربي تشتعل في صدره زفرة امل... اضاف ان عدة صحف اسرائيلية استنكرت هذا التصريح وعلينا نحن في طرعان ان نقوم بذلك ايضاً.

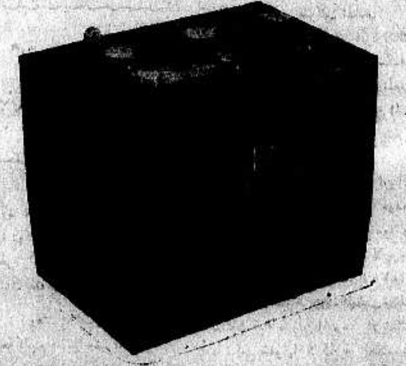
ولكن الرئيس والثلاثة استنكفوا عن اتخاذ قرار يستنكرون به تصريحات لوبراني وتهربوا بمعاذير خطة منها ان الامر من اختصاص اعضاء الكنيست... وحيال اصرار العضو الشيوعي احالوا الموضوع الى اللجنة الادارية لتبحث فيه وتعيده الى جدول اعمال المجلس.

أبناء الشعب العربي يطالبون بعزل لوبراني

ولا تزال حملة الاستنكار لتصريح لوبراني العنصري تعم المواطنين العرب في البلاد وتتسع في قرى الجليل والمثلث.

فقد وقع سكان كفر كنا على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة استنكروا فيها هذا التصريح وطالبوا باقالته وباتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف حملة التحريض الاهوج على الجماهير العربيه.

كما ارسل سكان الطيبه رسائل احتجاج الى رئيس الحكومه طالبوا فيها بطرد هذا المحرض العنصري من منصبه وبالغاء سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري.



الناصرة: ساحة العين - تلفون ١٨٧

صندوق الصحافة الشيوعية

وصلنا الى ٨١٣ ليرة و ٨٥ أغورا = ٢٧٫١ بالمئة

التلخيص الاسبوعي

المنطقة	الحصة	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
المثلث	٥٠	٢٠	٤٠
الجليل	٢٥	١٠	٤٠
القدس	٢٧٥	١٠٥	٣٨
تل ابيب - يافا	١٠١٢٥	٤٠٥	٣٦
حيفا	٥٧٥	١٨٦٫٨٥	٣٢٫٥
الناصرة	٣٠٠	٥٠	١٦٫٧
السهل	٣٢٥	٢٦	٨
الجنوب	٢٥٠	١١	٤٫٤
المجموع	٣٠٠٠٠	٨١٣٫٨٥	٢٧٫١

وهكذا يكون قد مضى اكثر من نصف شهر ايلول ولم نصل بعد الى ٥٠ بالمئة من الهدف وهو ثلاثة آلاف ليرة. انا نهيب بالمناطق ومنظمات الحزب وبالرفاق ان يعملوا على ملء صندوق الصحافة.

زيادة الضرائب في الطيبة

الطيبة - بحجة تسديد ديون مد شبكة الكهرباء للقرية اقترح الرئيس في جلسة ١٩٦٠/٩/١٠ فرض ضريبة جديدة على الغرف التي وصلت اليها الكهرباء بمعدل ١٠ ليرة على الغرفة الواحدة تجبى خلال ثلاث سنوات وزيادة رسم ايصال الكهرباء من ٣٥ ليرة الى ٥٠ ليرة عن كل غرفة.

وقد قال الرئيس ان هذه الضريبة طلب حاكم اللواء فرضها.

واقر الاقتراح بمعارضة العضو الشيوعي عثمان ابو راس الذي قال، على المجلس ان يطالب الحكومة بزيادة هباتها وهي التي تتغنى بمساعدة القرى العربيه على التطور وتحسين اوضاعها.

اطلاق سراح عمال عبلين المعتقلين

مظاهرة تسير في عبلين تهتف بسقوط البوليس واعوانه. لجنة العمال تطالب بطرد سكرتير الهستدروت لخيانته مصالح العمال.

حيفا - مكتب الاتحاد - اطلق البوليس سراح عمال عبلين الذين اعتقلهم البوليس تعسفاً واقتداراً لكفاحهم من أجل تنظيم مواصلاتهم بعد ان طالب بذلك وفد يمثل القرية أثناء اجتماعه بمدير بوليس عكا.

ويقول مراسلنا ان الوفد المذكور شجب تصرفات البوليس واعلن عدالة كفاح عمال عبلين.

ووصف مراسلنا التطورات التي سبقت هذه الخطوة فيقول،

بعد ان اعتقل البوليس تسعة عمال يوم الاثنين الماضي اضرب ما يقارب ٨٠ عاملا كانوا في المكان ثم عادوا في مظاهرة نضالية الى قريتهم التي تبعد ١٢ كيلو متراً عن مكان الاعتقال (ابو سنسل) وكانوا خلال ذلك يهتفون بسقوط البوليس واعوانه في عبلين امثال سليمان سليمان وشقيقه عرسان سليمان. وما ان وصل العمال الى القرية حتى رافقتهم النساء تحييهم وتهتف بهتافاتهم...

ثم عقد العمال اجتماعاً لهم في ساحة القريه وانتخبوا لجنة من ثمانية عمال لمتابعة الكفاح من اجل مطاليبهم وتبرع لها الحضور بـ ٧٥ ليرة للدفاع عن المعتقلين. وبعد ذلك توجهت اللجنة الى الهستدروت في حيفا... وفي المقابلة التي جرت مع ابراهام هاروس طالب الوفد بطرد سليمان سليمان موظف الهستدروت في عبلين (لانه تعاون مع البوليس ضد العمال) وطلب ان تؤيد الهستدروت المطالبة باطلاق سراح المعتقلين حالا.

وفي المساء عقد اكثر من ١٥٠ عاملا اجتماعاً آخر قرروا فيه تأييد اللجنة المنتخبه ومتابعة العمل النضالي لاطلاق سراح المعتقلين.

وبجهود هذه اللجنة تألف وفد يمثل القرية سافر الى شفاعمرو حيث قابل ضابط البوليس واحتج لديه على تصرفات البوليس حيال عمال يطالبون بحقوقهم... وفي صباح اليوم الثاني رافق ضابط بوليس شفاعمرو الوفد حين قابل مدير بوليس عكا وقدم له مطالب القرية.

هذا وقد تجلت في القريه روح الوحدة ووجد اعوان البوليس انفسهم في عزلة تامة. وقد وقع حتى الان ١٢٠ عاملا على عريضة يطالبون فيها الهستدروت بطرد سكرتير الهستدروت في عبلين سليمان سليمان.

هذه هي الحقائق... ولكن «اليوم» قلبتها فجعلت الوفد الذي زار مدير البوليس وطالبه باطلاق سراح المعتقلين بعد التنديد بتصرفات البوليس، جملته «يشجب عمال القرية».

واختلق ان مدير البوليس وعد الوفد بان يحاول رد التهمه عن العمال.

بعد عريضة عمال البناء العرب

نقابة عمال البناء تعلن انها مستعدة للدفاع عن العمال العرب

حيفا— زار وفد عمال البناء العرب لاندفر، من سكرتيرية مركز نقابة عمال البناء، بعد أن كان قد قدم عريضة عمال البناء العرب التي دفعت «حافاره» الى كتابة ما كتبت دفاعاً عن سياسة قادة المباي في تلك النقابة (انظر عدد الثلاثاء).

وخلال الحديث الذي جرى تلمس لاندفر من انتاج العمال العرب سبيل العرائض قائلا ان العمال المتضررين يستطيعون مراجعة النقابة في أي وقت.

وقال لاندفر، حيال مناقشة الوفد لسياسة نقابة عمال البناء، ان النقابة تعمل في سبيل العمال العرب واليهود وهي مستعدة لعقد اجتماعات لعمال البناء العرب حتى في قراهم...

ويقول مراسلنا الذي تحدث مع الوفد ان تصريحات لاندفر كانت ايجابية وهي تدل على ان النقابة قد تأثرت من عريضة العمال العرب وحثها على العمال المتضررين مراجعة النقابة في الهستدروت ومطالبتها بالدفاع عنهم.

الالوف يتظاهرون في روديسيا

سالزبري - استخدم البوليس البريطاني الاستعماري البنادق وقنابل الغازات المسيلة للدموع لتفريق مظاهرات آلاف الافريقيين الذين تجمهروا حول رئيس الوزراء سير ادغار وايتهد الذي زار هايفيلدس القرية في العاصمه.

وقد تظاهر الافريقيون للاحتجاج على سياسة حكومة البيض في روديسيا وللمطالبة بدستور يمنحهم حقوقهم الديمقراطيه.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا